الارادة السلطانية

﴿ بشأن الاصلاح في البلاد العربية ﴾

نشرت صحف الآستانة يوم ٢٣ أغسطس الجاري الارادة السلطانية الصادرة بتنفيذ ما قرره مجلس الوكلاء من التغيير الاداري في البلاد العربية وهذه ترجمتها

« ان من وسائل الاصلاح الاساسية التي قرر مجلس الوكلاء تنفيذها والعمل بها (١) أن يعهد الى مجالس الطوائف الملية بإدارة أملاك ومعاهد الاوقاف المشروط صرف ريعها على الجهات الخيرية مع مراعاة شروط الواقفين والتزام نصوص القانون الخاص الذي ستنشره الحكومة وتضعه (٢) أن يؤدي الجنود خدمتهم الجندية في زمان السلم والامن داخل دائرة الفيالق التي هم تابعون لها . واذا رأت الدولة أن الحال تقتضي زيادة عدد الجنود المحتشدة على جهة من جهات الحكومة أن تحشد وتسوق كل صنف من أصناف العساكر من غير قيد ولا شرط . وأما العساكر الذين تمس الحاجة الآن الى إرسالهم الى الحجاز واليمن وعسير ونجد وأولئك هم الأغيار فيؤخذون من كل البلاد العثمانية بحسب الحاجة (٣) لأجل الاستحصال على حصول ما تحتاج اليه البلاد العربية بوجه خاص من وسائل الحضارة والعمران في الحاضر والمستقبل فان من المفيد لذلك أن تكون لغة التعليم في مدارس تلك البلاد هي اللغة العربية ويبادر من الآن الى التعليم بهذه اللغة في المدارس الابتدائية والثانوية مع جعل تعليم اللغة التركية اجباريا ، وينظر من الآن في أسباب جعل التعليم العالي في المستقبل بالعربية في البلاد العربية ، ولكن لأجل تعميم اللسان الرسمي ينبغي أن يبقى التعليم بالتركية في المدارس الثانوية التي في مراكز الولايات (٤) يجب أن يلاحظ في تعيين الموظفين للبلاد العربية أن يكونوا عارفين اللغة العربية عدا اللغة الرسمية . أما الموظفون الذين من الدرجة الثالثة فتعينهم الحكومة المحلية في الولايات على النهج المنصوص عليه في القوانين الخاصة بذلك ، وأما الذين يتوقف تعيينهم على صدور ارادة سنية فيناط تعيينهم بالحكومة المركزية في الآستانة

على مجلس الوكلاء تنفيذ ارادتنا السنية هذه .

في ١٤ رمضان سنة ١٣٣١ محمد رشاد